



جامعة أفريقيا العالمية

معهد اللغة العربية

الدراسات العليا

المكوّن الثقافي وأثره على تعلم

اللغة العربيّة للناطقين بغيرها

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم اللغة التطبيقي

إشراف الدكتور:

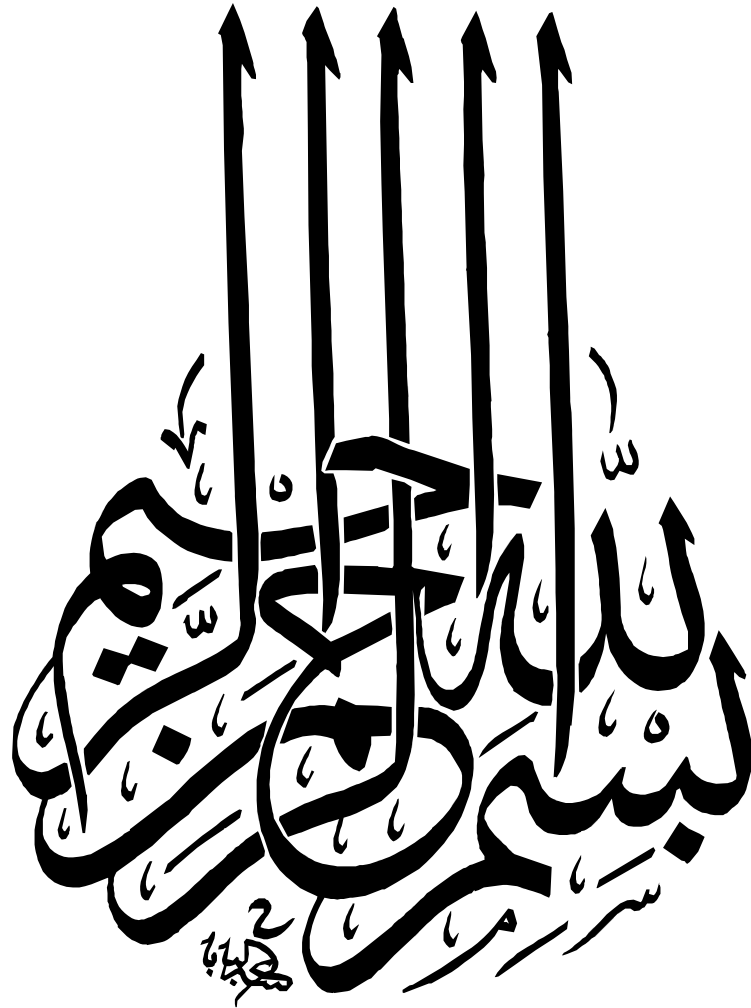
إعداد الدراسة:

حياة عبد الوهاب النهامي محمد

مراهر عباس أحمد عباس

الخرطوم

نوفمبر 2015م



استهلال

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ

لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتَظُمُ^ج إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾

سورة الحجرات: ١٣

إهداء

إلى أمي التي يبقى حبّها راسخاً في أعماقي.
إلى أبي الذي علّمني معنى الحياة والعلم.
إلى إخوتي منبع الأمل عندي.
إلى أساتذتي في كلّ مراحل التعليميّة.
إلى دكتورة حياة عبد الوهاب.
إلى كلّ من دعمني ووقف بجانبني لإخراج هذا البحث.

شكر و عرفان

الحمد لله ربّ العالمين، الذي بنعمته تتمّ الصّالحات، وقد أتمّ عليّ نعمته بإتمام هذا البحث، أحمدّه حمداً يليق بجلاله وعظّمته. القائل في محكم تنزيله: {وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مَلْئِكُنَا لِتُكۡوۡلِنَا لَآزِبَةً قُلُوبُنَا لَنَكۡفُرَ تَمَّاعِدًا بِلشَدِيدِ ۝۷. سورة إبراهيم: 7.

والصّلاة والسّلام على خير البرية، ومعلّم البشرية، سيّدنا ونبيّنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم. الشُّكر أولاً لله سبحانه وتعالى بحقّ الحمد والثّناء، باسط النّعم، الذي وفقني لإكمال هذا البحث.

وأ تقدّم بجزيل الشُّكر والعرفان لجامعة إفريقيا الغرّاء، صانعة مجد الأمة الإسلامية جمعاء، رائدة العلم والعلماء، بكل هيئاتها ومؤسساتها، وعلى وجه الخصوص معهد اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها، عميداً وإداريين، على ما يبذلون من جهد مشكور لرعاية طلبة العلم وتذليل الصّعاب أمامهم.

وأخصّ بالشُّكر والتقدير الدّكتورة/ حياة عبد الوهّاب الثّمامي/ التي كان لها القدر المعلىّ في بلوغ هذا البحث بهذه الصّورة. وفتحت لي بابها على مصراعيه، وأفادتني بمعين علمها جزاءها الله عني خير الجزاء.

والشُّكر لكلّ من ساعد على إتمام هذا البحث، وقدم لي العون ومدّ لي يده البيضاء. ولكلّ من زودني بالمعلومات اللّازمة ذات صلة بهذا البحث، جزاهم عني خير الجزاء.

مستخلص البحث

جاء هذا البحث تحت عنوان: المكوّن الثقافي وأثره على تعلّم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها.

وذلك بهدف دراسة التّعريف على أثر المكوّن الثقافي في تعلّم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها. وأن نستخدم المكوّن الثقافي للدّارسين محفّزاً لنجاح عملية التّعليم والتّعلّم. وأن نسهم في إثراء عملية تعلّم العربيّة للناطقين بغيرها في ظلّ ثقافة الدّارسين وبيئاتهم. وأن نعزز دور الثقافة وأثرها في تيسير عملية التّعليم والتّعلّم.

اتبعت الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، كما قامت الباحثة بإجراء مقابلة للخبراء في مجال تعلّم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها، وبلغ مجموع عددهم خمسة خبراء مختصين.

توصلت إلى عدد من النتائج منها:

إنّ المحتوى الثقافي لثقافة أيّ مجتمع يمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام: عوميات أو عالميات، وخصوصيات، ومتغيرات أو بدائل. وللمحتوى الثقافي خصائص تتمثّل في أنها تكون إنسانية، ومكتسبة، وأفكاراً، متداخلة، اجتماعية، متنوّعة المضمون، متشابهة الشكل، متغيرة. سومن وظائف المحتوى الثقافي أنّها تمدّ الأفراد بمجموعة من الأنماط السلوكية؛ حيث يستطيع أفرادها أن يحققوا حاجاتهم البيولوجية من مأكّل ومشرب ومسكن، وبذلك تستطيع الجماعة أن تحفظ بقائها واستمرارها.

وقد أوصت الباحثة: بمراعاة المكوّن الثقافي عند إعداد كتب تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها. وتجنب استخدام الكلمات الغريبة في محتواها الثقافي بالنسبة للدّارسين وأن تكون الأهداف واضحة.. وإعداد وتدريب معلّم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها بحيث يكون قادراً على التركيز على ثقافة الدّارسين. وكيفية توظيف ثقافة الدّارسين في تعليم اللّغة العربيّة للناطقين بغيرها.

ABSTRACT

The research under the title: the cultural component and its impact on learning the Arabic language to non-native speakers. With the aim of a study to identify the cultural component effect in teaching Arabic to non-Arabic speakers. And that we use the ' cultural component as a catalyst for the success of the teaching and learning process. And to contribute to the enrichment process of learning Arabic for non-native speakers in the students culture and environments. And strengthen the role of culture and its impact in facilitating the teaching and learning process.

In this research the researcher followed the descriptive approach, in the theoretical side, then the analytical method used in the practical side; where it is considered the most suitable approaches to this research, according to the information collected by the searching tool (questionnaire and interview). The questionnaire was addressed to the students of the Arabic Language Institute for Non-Speakers, International University of Africa (advanced level), and the total number of respondents was 60 students, through a random sample between students of the Arabic Language Institute for Speakers, International University of Africa (Advanced Level).

The researcher also interviewed experts in the field of teaching Arabic to non-Arabic speakers, and their total number was (5) relevant experts.

It has produced a number of results including: the cultural content of any society's culture can be divided into three

sections: generalities or universal, and specifics, and variations or alternatives.

And the cultural content has properties that can be humanitarian, acquired, and ideas, and overlapping, social, and variety of content, and of similar shape, variable. And one of the cultural content function that they provide individuals with a set of behavioral patterns; where individuals can achieve their biological needs, how much food and drink, housing, and so the group can be kept survival and continuity, so that the group can keep its survival and continuity.

The researcher also recommended: Taking into account the cultural component when preparing Arabic language books for non-native speakers. And avoid the use of foreign words in the cultural content for learners should be clear objectives. And to prepare and train the Arabic language teacher to non-native speakers to be able to focus on the culture of the students. And how to employ students' culture in teaching Arabic language to non-native speakers

قائمة المحتويات

الصفحات	العناوين	التسلسل
أ	استهلال	2
ب	إهداء	3
ج	شكر وعرfan	4
د	مستلخص البحث	5
هـ	Abstract	6
و-ز	قائمة المحتويات	7
ح-ك	قائمة الأشكال والجداول	8
	الفصل الأول: أساسيات البحث	9
2-1	مقدمة	10
2	مشكلة البحث	11
2	أهمية البحث	12
2	أهداف البحث	13
3	أسئلة البحث	14
3	فروض البحث	15
3	حدود البحث	16
3	أدوات البحث	17
3	عينة البحث	18
3	منهج البحث	19
4-3	مصطلحات البحث	20
	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	21
5	أولاً: الإطار النظري	22
5	المبحث الأول: نشأة الثقافة	23
6-5	المطلب الأول: عناصر الثقافة	24
8-6	المطلب الثاني: خصائص الثقافة.	25
9-8	المطلب الثالث: وظائف الثقافة.	26

11-10	المبحث الثاني: الثقافة العربية.	27
13-12	المبحث الثالث: المكون الثقافي.	28
	المبحث الرابع	29
16-14	المطلب الأول: التغير الثقافي .	30
20-17	المطلب الثاني: تأثير المكون الثقافي على عناصر المنهج.	35
32-21	ثانياً: الدراسات السابقة .	36
	الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية .	37
33	أولاً: منهج الدراسة	38
33	ثانياً: مجتمع الدراسة	39
33	ثالثاً: عينة الدراسة	40
38-35	رابعاً: أدوات الدراسة	41
35	وصف بناء أداة الدراسة	42
38	خامساً: المعالجة الإحصائية.	43
79-39	الفصل الرابع: التحليل والمناقشة	44
	الفصل الخامس: النتائج والتوصيات والمقترحات	45
81-80	أولاً: النتائج.	46
82	ثانياً: التوصيات.	47
83	ثالثاً: المقترحات.	48
87-84	رابعاً: المصادر والمراجع.	49
95-89	الملاحق.	50

قائمة الأشكال والجداول

الصفحة	الأشكال والجداول	الرقم
34	يبين نوع المفحوصين.	1
34	يوضح المؤهل العلمي للمفحوصين.	2
36	يوضح إستراتيجية الاستبانة من حيث توزيع العبارات على محاور الدراسة.	3
	المحور الأول: الأهداف	4
39	أهداف المحتوى الثقافي واضحة.	5
40	تراعي الاختلاف الثقافي لدى الدارسين.	6
41	تساعد على تقويم السلوك.	7
42	تتمّي القيم الفاضلة.	8
43	تدعم الموروث الثقافي عند الدارسين.	9
44	مناسبة للفئة العمرية للدارسين.	10
	المحور الثاني: المنهج	11
46	يضيف خبرات علمية جديدة للآخرين	12
47	يُعزز كثيراً من القيم السابقة	13
48	يُنمّي مقدرات الدارسين الفكرية	14
49	يُساعد على اكتساب مهارات جديدة	15
50	يمزج بين الثقافات الخاصة بالدارسين والثقافة العربية الإسلامية	16
51	يدعم ثوابت الثقافة الإسلامية	17
	المحور الثالث: طرق تدريس الثقافة	18
53	تُمكن الدارسين من الاتصال اللغوي فيما بينهم	19
54	تُمكن الدارسين من التواصل اللغوي داخل الجامعة	20

55	تُساعد على تبادل الآراء وتثري النقاش	21
56	تيسر الحوار الفكري بين الدّارسين	22
57	تُمكن الدّارس من الاتصال اللغوي خارج الجامعة	22
	المحور الرَّابِع: المحتوى الـثقافي	
59	يُنمي التذوق الأدبي للدّارسين	23
60	يُساعد على الإبداع باللّغة العربيّة	24
61	يُعرّف الدّارسين على الثّقافة العربيّة الإسلاميّة	25
62	يُساعد الدّارسين على التّعرف بثقافتهم الخاصّة	26
63	يُعرف الدّارسين بالمبدعين والكتّاب المسلمين والعرب	27
	المحور الخامس: المُكوّن الـثقافي	
65	تبرز من خلاله بعض المشكلات الصوتية لدى الدّارسين.	28
66	تظهر من خلاله مشكلات نطق بعض الأصوات.	29
67	يوضح الاختلاف في المفاهيم الثّقافية المختلفة للدّارسين.	30
68	ينعكس إيجاباً وسلباً على درجات استيعاب الدّارسين.	31
69	يسهم في الرّبط بين الدّارسين والثّقافة الجديدة.	32